

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق السلم المجتمعي

م. د. عبد جبر زامل

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية واسط

المستخلص:

هدفت الدراسة للتعرف دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق السلم المجتمعي من خلال عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بكلية الكوت الجامعة في مدينة الصويرة ، ومن أجل إتمام متطلبات البحث قام الباحث باستخدام الاستبيان وجمع البيانات وقد اعتمد العينة العشوائية والتي كان قوماها (282) مفردة واعتمد الباحث المنهج الوصفي وباستخدام الوسائل الإحصائية كالانحراف المعياري والوسط الحسابي وارتباط بيرسون ومعامل الفاكرونباخ للثبات.

وفي هذه الدراسة كان تساؤلاً رئيسياً تفرع منه أربع تساؤلات فرعية لتحقيق أهداف الدراسة المتمثلة بتحديد الآثار السلبية والايجابية لمواقع التواصل على السلم المجتمعي والتعرف على الاشباعات التي تحققت لدى أفراد المجتمع من خلال موضوعات السلم المجتمعي المطروحة في وسائل التواصل، وتحديد الأدوات التي يلجأ إليها المستخدمون لمواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الموضوعات التي تختص بالسلم المجتمعي، والتعرف على طبيعة الموضوعات التي تتناولها مواقع التواصل الاجتماعي فيما يخص السلم المجتمعي في العراق.

وقد توصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي السلم المجتمعي، في حين كان مستوى الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على السلم المجتمعي متوسطاً، كما توصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى الاشباعات التي تحققت لدى أفراد المجتمع من خلال موضوعات السلم المجتمعي المطروحة في وسائل التواصل الاجتماعي كما توصلت الدراسة إن أكثر الموضوعات التي تتناولها مواقع التواصل فيما يخص السلم المجتمعي هي الموضوعات الاجتماعية والرياضية والأدبية والثقافية والتكنولوجية والعلمية والدينية والفنية والبيئية والاقتصادية.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها؛ إقامة المحاضرات والندوات الثقافية للتعريف بالآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على السلم المجتمعي ووضع وقت محدد ومناسب لمتابعة مواقع التواصل لضمان عدم هدر الوقت والتركيز على بعض الموضوعات ذات الفائدة لمتابعي مواقع



التواصل من أجل تحقيق الاستفادة المثلى والابتعاد عن الموضوعات التي تؤثر سلباً على السلم المجتمعي كعدم الاهتمام بالدراسة وهدر وتضييع الوقت وعدم الاهتمام بالعائلة.

Abstract

The study aimed to identify the role of social networking sites in achieving societal peace through a sample of users of social networking sites at Kut University College in the city of Essaouira. In order to complete the research requirements, the researcher used a questionnaire and collected data. A random sample was adopted, which consisted of (282) singletons, and the researcher adopted The descriptive approach and using statistical methods such as the standard deviation, the arithmetic mean, the Pearson correlation, and the Vacronbach reliability coefficient.

In this study, there was a main question from which four sub-questions branched out to achieve the objectives of the study, which are identifying the negative and positive effects of social networking sites on societal peace, identifying the satisfactions achieved among community members through the societal peace topics raised in social media, and identifying the tools that users of social networking sites resort to. Social media aims to follow up on topics related to societal peace, and learn about the nature of the topics covered by social networking sites with regard to societal peace in Iraq.

The study found a high level of positive effects of social networking sites on societal peace, while the level of negative effects of social networking sites on societal peace was moderate. The study also found a high level of satisfaction achieved among community members through societal peace topics presented on social media. The study also found that the most common topics covered by social media sites regarding societal peace are social, sports, literary, cultural, technological, scientific, religious, artistic, environmental, and economic topics.

The study concluded with a set of recommendations, including: Holding lectures and cultural seminars to introduce the negative effects of social networking sites on societal peace and setting a specific and appropriate time to follow social media sites to ensure that time is not wasted and to focus on some topics of interest to followers of social networking sites in order to achieve optimal benefit and stay away from topics that



negatively affect societal peace, such as lack of interest in studying. Wasting time and not caring about the family.

المقدمة

إن تماسك أي مجتمع وتكامل مؤسساته يكون مشروطاً بمجموعة من القيم والمبادئ والقيم الاجتماعية التي تركز على ثقافة السلام والتخلي عن مظاهر الصراعات والحروب، لقد سعت أغلب المجتمعات إلى تنمية ثقافة السلام نتيجة لحاجتها للسلم والأمن المجتمعي بعد التجارب المريرة التي مرت بها نتيجة الأزمات التي حدثت بين أفراد المجتمع الواحد أو الأزمات التي حدثت بين أفراد في مجتمعات مختلفة، وفي الآونة الأخيرة ظهرت تطورات سريعة في عالم الاتصالات كان لها دوراً بارزاً في الاضطرابات والصراعات التي طرأت على المجتمعات فبدأت مواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة بنقل المعلومات بصورة مذهلة في خروج عن النمط الكلاسيكي في نقل المعلومات من خلال ربط صفحاتها الإلكترونية بشبكة الانترنت ونقل الفيديوهات والصور الحية وكان لها تأثيراً واضحاً في تشكيل الاتجاهات والآراء وتكوين قيم جديدة عند فئة عمرية معينة وهي فئة الشباب والتي نتج عنها أحداث وصراعات أثرت على السلم المجتمعي والذي بات مطلباً إنسانياً ملحاً.

إن الدور الكبير التي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل بين شعوب دول العالم ساهم في تحول إلى تحول العالم إلى قرية كونية صغيرة تربطها شبكة اتصالات واحدة عبر الأقمار الصناعية والذي أحدث ثورة معلوماتية كبيرة بين أفراد المجتمع، والذي أعطى لمستخدميه فرصاً كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا شروط ولا قيود ولا رقابة إلا بشكل محدود، وأدى ذلك إلى حدوث قدر كبير من التواصل والتفاعل بين فئات المجتمع ، وأصبحت هذه المواقع تلعب دوراً بارزاً في التأثير على الشباب خاصةً وتشكيل شخصياتهم وسلوكهم وعلى كافة الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأمنية والثقافية والدينية بل وحتى مظهرهم الخارجي ومستواهم الدراسي وتوافقهم الأسري مع البيئة المحيطة بهم، ومن أبرز سمات ومزايا شبكات الانترنت كوسيط اتصالي هي سمة التفاعلية والتلاقي بين الشباب باعتبارهم أكثر فئات المجتمع.



مشكلة البحث

أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي تلعب دوراً مهماً وكبيراً في كافة مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والإعلامية والثقافية والدينية والاجتماعية والترفيهية في التواصل والتكلفة الغير باهظة بالإضافة إلى إقبال منقطع النظير وكبير جداً من قبل أفراد المجتمع، وبما أن أغلب المجتمعات في هذا العصر تعاني أزمات متنوعة نتيجة التطورات التكنولوجية الهائلة والتي أثرت على نمط الحياة في جميع جوانبها فأصبح الفرد يلعب دوراً محورياً في العملية الاتصالية، حيث لم يعد متلقياً للمضامين التي ترسلها وسائل الاتصال فحسب، بل أصبح منتجاً ومشاركاً لهذه المضامين وبذلك انتقل الفرد من دور المتلقي إلى دور المرسل والمتلقي في آن واحد فكان لهذا التحول أثره على السلوك الأخلاقي الفردي والمجتمعي، وفي ضوء زيادة الإقبال على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الشباب واستخدامهم الغير سليم لهذه المواقع ومن هنا تبرز خطورة استخدام هذه المواقع في تحصين السلم المجتمعي، ونقل إليهم قيم إيجابية أو ضرب القيم الأخلاقية واستبدالها بما هو غير أخلاقي، لذا فإن مشكلة الدراسة تتلخص بالتساؤل الآتي:

ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق السلم المجتمعي؟

ويتفرع من ذلك التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما هي الآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل على السلم المجتمعي؟
2. ما الاشباكات التي تحققت لدى أفراد المجتمع من خلال موضوعات السلم المجتمعي المطروحة في وسائل التواصل الاجتماعي؟
3. ما الأدوات التي يلجأ إليها المستخدمون لمواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الموضوعات التي تختص بالسلم المجتمعي؟
4. ما طبيعة الموضوع الذي تتناوله مواقع التواصل فيما يخص السلم المجتمعي في العراق؟

أهمية البحث:-

1. تكمن أهمية البحث في زيادة وعي أفراد المجتمع بالآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي وكيف ينبغي التعرف على خطورة هذه المواقع حتى يمكن عمل مراقبة ذاتية وأخذ الحيطة والحذر عند استخدامها.
2. يطمح الباحث أن يزود هذا البحث المكتبات في المؤسسات التعليمية في العراق بموضوع حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في بناء القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى أفراد المجتمع.
3. سيوفر هذا البحث معلومات عن القيم الأخلاقية لأفراد المجتمع العراقي ومدى تأثرها بمواقع التواصل الاجتماعي بمنطقة الدراسة.

أهداف البحث:-

1. تحديد أهم الآثار الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على أفراد المجتمع؟
2. التعرف على الاشباكات التي تحققت لدى أفراد المجتمع من خلال موضوعات السلم المجتمعي المطروحة في وسائل التواصل الاجتماعي.
3. تحديد الأدوات التي يلجأ إليها المستخدمون لمواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الموضوعات التي تختص بالسلم المجتمعي.
4. التعرف على طبيعة الموضوعات التي تتناولها مواقع التواصل الاجتماعي فيما يخص السلم المجتمعي في العراق.

العينة ومجتمع البحث :-

تقتصر عينة البحث في مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بكلية الكوت الجامعة في مدينة الصويرة، وسيتم اعتماد عينة عشوائية بسيطة سيتم تحديدها وفقاً للقوانين الاحصائية .



منهجية البحث:-

سوف يعتمد بحثنا هذا على المنهج الوصفي، ويستخدم هذا المنهج في توصيف الظاهرة المدروسة وتفسيرها وذلك من خلال جمع البيانات التي تخص استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك ودور هذه المواقع في السلم المجتمعي ويعد من أنسب المناهج العلمية لهذه الدراسة حيث يستهدف رصد وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة الإجراءات المنهجية المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وفرض الحصول عليها .

أدوات جمع البيانات:

سيتم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة الميدانية من خلال الأسئلة التي تتضمنها على أن يراعى في إعدادها الخطوات المنهجية المطلوبة بعد تنظيمها وتحكيمها للتأكد من سلامتها والتعرف على فهم الأسئلة والألفاظ المستخدمة ودرجة وضوحها وسهولتها.

حدود الدراسة :-

وتتمثل حدود الدراسة فيم يلي :-

1. الحدود الموضوعية: وتتمثل بدور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق السلم المجتمعي
2. الحدود المكانية :- وتتمثل في كلية الكوت الجامعة بمدينة الصويرة في العراق.
3. الحدود البشرية :- الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بكلية الكوت الجامعة في مدينة الصويرة.
4. الحدود الزمنية :- و سيتم تطبيق هذا البحث شهري شباط وآذار في عام 2022.



الإطار النظري

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها واستخدامتها:

إن فكرة التواصل الاجتماعي قائمة على تفعيل وبناء المجتمع الحي على شبكة التواصل ، إذ يشارك الناس اهتمامهم وفعاليتهم من خلال نظام البرمجة الذي يحقق تفاعلهم الاجتماعي، والتي تحقق لهم اتصالات تفاعلية باتجاهين. وتعرف هذه المواقع على إنها مجموعة التطبيقات التكنولوجية الحديثة المستندة إلى الويب والتي تتضمن التفاعل بين الناس وتسمح لهم بنقل البيانات الالكترونية وتبادلها بسهولة، إذ توفر للمستخدمين إمكانية الوصول إلى آخرين مشتركين في المصالح نفسها ، وبناء عليه ينتج عن ذلك ما يسمى المجتمعات الافتراضية، إذ يستطيع المستخدمين أن يتجمعوا في كيانات اجتماعية شبه الكيانات الواقعية⁽¹⁾.

إن شبكات التواصل هي مواقع توصل إلى الذين يستخدمون مجموعة من الخدمات على أساس تكنولوجيا لويب والتي تسمح للأفراد على التفاعل والتواصل في بيئة مجتمع افتراضي يتجمعون حسب مجموعات انتماء أو مشاركة أو اهتمام في قضية يعيشها وإن مفهوم مواقع التواصل والتطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا، وأطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة فالإعلام الجديد هو المحتوى الإعلامي الذي يتميز الطابع الشخصي، والمناقل بين طرفين أحدهما مستقبل والأخر مرسل، عبر وسيلة (شبكة اجتماعية)، مع حرية الرسالة للمرسل وحرية التجاوب للمستقبل⁽²⁾.

(1) زاهر راضي: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية جامعة

عمان الأهلية، العدد15، ص 23.

(2) عباس صادق: الإعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع،

2008، ص17.



وعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات⁽¹⁾.

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها تقنيات الكترونية تسهل مشاركة الأفكار والمعلومات التي تسهم في تحقيق السلم المجتمعي من خلال الشبكات والمجتمعات الافتراضية.

ويمكن تقسيم مواقع التواصل الاجتماعي إلى الأقسام التالية:-

1- شبكة الانترنت on line وتطبيقاتها: مثل الفيس بوك واليوتيوب ، ومواقع الدردشة... الخ.

2- أنواع قائمة منصة الوسائل التقليدية مثل الراديو والتلفزيون، مواقع التواصل للفتوات الإذاعية والبرامج التي أضيفت إليها ميزات مثل التفاعلية والرقمية والاستجابة للطلب.⁽²⁾

النشأة والتطور

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في التطور في أواخر التسعينات مثل ctassmates.com عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة ومواقع six.com Degrees.com عام 1997 ، أن مواقع الشبكات الاجتماعية على الانترنت ليست بالجديدة على الرغم من أن تجمعها لم يبرز إلا منذ سنوات قليلة⁽³⁾، حيث كان يجمعهم اهتمام واحد وأماكن إرسال الصور تسجيلات الفيديو، ويصل أعضاء هذا الموقع في الوطن العربي إلى حوالي 90 مليون شخص أما أشهر المواقع في الوطن العربي فهو الفيس بوك وإن هناك أعداد كثيرة ومتزايد من أبناء

(1) زاهر راضي: مرجع سبق ذكره، ص 24.

(2) أولجا جويسبيهي، وآخرون: فهم الإعلام البديل، ترجمة علا أحمد ، ط1، القاهرة، مجموعة النيل العربية، 2009، ص 24.

(3) رشا عبدالله: مواقع الشبكات الاجتماعية الإلكترونية بين الخصوصية والحرية، كتاب العربي 2010، ص 162.



الوطن العربي في مثل هذه الشبكات ومواقع الشبكات الاجتماعية الالكترونية على الانترنت حتى تكون من ملايين من البشر يتصلون ببعضهم البعض عبر دوائر وشبكات.⁽¹⁾

هناك عدد كبير من مواقع الشبكات الاجتماعية تقوم على فكرة إخراج أفكار يتابعها الآخرون ويهتمون بها وبالرأي الذي تطرحه ويستمررون في المتابعة وهذا هو جوهر فكرة الشبكات الاجتماعية، ومن أهم مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت هو الفيس بوك فيها الموقع لديه اليوم أكثر من 400 مليون مستخدم، ولو كان دولة لكان الدولة الثالثة في العالم من حيث كثافة الكائن قبله الصين والهند، وهو عالمي ويحظى بشعبية كبيرة في أوساط الشباب.⁽²⁾

أهمية مواقع التواصل الاجتماعي

أخذت تكنولوجيا الاتصال الحديثة ثورة هائلة وتغيرات كبرى في بنية ونوعية الاتصال وقد كان من مظاهر هذه التكنولوجيا الحديثة شبكة الانترنت، فقد غيرت شبكات التواصل الاجتماعي مفهوم الأمة، فلم تعد الأمة محصورة في محددات ثقافية معينة كالدين والقيم والأمال المشتركة، بل اتسعت لتشمل العالم كله بما يضمه من أفراد متنوعي الثقافات، لكن تجمع بينهم نفس الأفكار ويتبنون نفس الآراء والمواقف، ويدافعون عن قضايا مشتركة، ويطمحون إلى تحقيق أمال وأهداف إنسانية⁽³⁾. ودفعت هذه التكنولوجيا العالم نحو عصر جديد من التفاعلية والتواصل الإنساني والانفجار وحرية الرأي والتعبير.⁽⁴⁾

(1) عبد الحميد بسيوني: الديمقراطية الالكترونية ، ط1 عمان: الشروق للنشر والتوزيع، 2008،

ص 218.

(2) عباس صادق: مرجع سبق ذكره، ص 218.

(3) ساسي محمد نصار: الإعلام وتعزز المواطنة في المجتمع الشبكي، بحث مقدم في المؤتمر

العلمي لقسم المناهج وطرق التدريس، المواطنة في المجتمع الكويتي تشخي للواقعة ورؤية للمستقبل، كلية التربية جامعة الكويت 4-6 مارس 2013، ص2

(4) عمر محمد أسعد: العلاقة في استخدام الشباب في مصر لمواقع شبكات التواصل

الاجتماعي وقيمهم المجتمعية دراسة من موقعي اليوتيوب والفيس بوك، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، القاهرة، 2011، ص 2.



إن التوسع الهائل في استخدام الانترنت على مستوى العالم خلق مجالاً أوسع للمشاركة الديمقراطية والجدل المنطقي وفتح مجالات جديدة، ولم يعد هناك شك في أهمية وجود الانترنت في حياتنا في مختلف نواحي الحياة ولدى مختلف الفئات العمرية، فالإنترنت أصبح من أهم الوسائل والتقنيات المعاصرة التي تسهم في تعميم المعرفة ونشرها على مساحات واسعة من العالم وسيلة لتبادل الخبرات والمعارف ونشر الثقافة ومد جسور التواصل والصدقة بين أقطاب العالم المختلفة⁽¹⁾.

لقد تعددت المنافذ والسبل التي يستطيع من خلالها المرء أن يمارس حقه في النقد والتعبير من خلال المشاركة في أحد المواقع أو التعليق على بعض المواد المكتوبة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي مثل: موقع فيس بوك وتويتر ويوتيوب وغيرها، حيث استطاعت شبكة الانترنت بما حفلت به من سمات وخصائص من شأنها إثراء المواضيع الهامة، وأن تجذب فئة واسعة من الجمهور إليها وخاصة الشباب، الذي وجد فيه وسيلة مكنة إشباع العديد من احتياجاته ورغباته سواء من حيث الحصول على المعلومات من مختلف المصادر أو تكوين علاقات اجتماعية مع الأصدقاء أو حتى التنفيس عما يريد التعبير عنه بعيداً عن أجهزة الرقابة المنتشرة في باقي الوسائل التقليدية⁽²⁾.

أنواع بعض مواقع التواصل الاجتماعي

أولاً: الفيسبوك Face book

فتح الباب على مصرعيه أمام الشركات ومحبي التكنولوجيا ودفعهم إلى إنشاء مواقع اجتماعية على الانترنت خاصة بعد الشهرة العالمية التي حضي بها والتي تجلت بصورة ملحوظة في العالم العربي والذي تحول به إلى ظاهرة أكثر منه وسيلة للتعرف وتكون الصداقات، فمند إطلاق فيس بوك عام 2004، بدأت معه ظهور مرحلة جديدة من استخدامات الانترنت،

(1) إحسان محمد حفزي: الوعي والمشاركة ودورها في إنجاح التنمية الحضرية، رسالة

ماجستير غير منشورة، كلية الآداب: جامعة الإسكندرية 1992، ص 160.

(2) فاطمة فايز عبده: علاقة التعرض للمواقع الالكترونية الشبابية والمنشآت بترتيب الشباب

لأوليائهم ن رسالة غير منشورة، كلية الأعلام، جامعة القاهرة 2011، ص 73.



حيث لم يعد مجرد وسيلة للترفيه بل أصبح وسيلة اجتماعية جديدة تعمل على لم الشمل مرة أخرى لاسيما للأصدقاء المتفرجين لأسباب مختلفة الذين وجدوا من هذه المواقع الغاية والهدف في نفس الوقت، فاستطاعوا أن ينشئوا صدقات وأن يعيدوا صدقات سابقة⁽¹⁾.

ثانياً: يوتيوب you Tube

في فبراير 2005 إنشاء كل من جاود كرم و شاد هيرلي وستيف شين، الموظفين في المؤسسة الأمريكية باي يال موقع يوتيوب ويعد هذا الموقع ظاهرة اجتماعية لأنه يحتوي على مقاطع فيديو كثير والتي غالباً ما يتم إنتاجه من قبل هؤلاء الأفراد ويبث للعالم بأكمله، ويستقبل موقع يوتيوب 20 مليون زائر شهرياً يشاهدون فيه 100 مليون مقطع فيديو يومياً، بعضها مرتبط بأحداث وقضايا تهم العالم ، وأنه شركة إعلامية خاصة بجمهور الانترنت تسمح لهم بمشاهدة مقاطع فيديو والمشاركة فيها عبر شبكة المعلومات الدولية، ويحمل العديد من تلك المقاطع التي تعرض صوراً لم تعرض من قبل للأحداث الجارية، وعرضاً حية، وشرائط الفيديو المنزلي الخاصة.⁽²⁾

كما شهد موقع يوتيوب الشهير تبادل أفلام الفيديو نمواً ملحوظاً في عدد متصفحيه في الآونة الأخيرة وزادت شهرته على مستوى العالم الذي دفع ملكة بريطانيا إليزابيت بإنشاء قناة خاصة بها تعرض من خلاله لقطات فيديو لها.⁽³⁾

ثالثاً: تويتر Twitter

"تويتر هي خدمة التدوين المصغر التي اهتم بها الملايين من مستخدمي الانترنت من جميع أنحاء العالم، لأنه يسمح للمستخدم بتبادل 140 حرف رسائل طويلة، والتي هي المعروفة

(1) اند فير رجمة أحمد بيطار، الفيس بوك ، دلل الاستخدام بمهارة ط1 الرباط: شعاع للنشر والعلوم 2012، ص 9.

(2) دعاء مختار غطون: الخطاب الإعلامي الفلسفي والإسرائيلي لتداعيات أحداث الانتفاضة الفلسطينية الثانية على شبكة الانترنت ، دراسة تحليلية مارنة على عينة من المواقع الفلسطينية والإسرائيلية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الاهرة 2009، ص 150.

(3) حسن على: المدونات والمدونون، ط1 الاهرة، دار الفكر العربي 2009، ص 284.



أيضا باسم "تويت" فهو نوع من أنواع المدونات الصغيرة هي شكل جديد من الاتصالات ويمكن للمستخدمين إلى وصف الأشياء والتعبير عن المواقف وتم توزيع هذه الرسائل الفورية رسائل الهواتف المحمولة والبريد الإلكتروني، وفي ابريل 2007 قامت الشركة بفصل الخدمة عن الشركة وكونت شركة جديدة باسم موقع التواصل الاجتماعي تويتر وزيادة استخدام التفريد من 20.000 تويتر يوميا إلى 60.000⁽¹⁾. وفي نهاية عام 2007 كانت المتوسط 5000 تويت يوميا، وإنما عدد مستخدمي تويتر 100 مليون عام 2008" ولم يتوقف الموقع عند اللغة الإنجليزية فقط بل قام الموقع بأخلاق نسخته باللغة اليابانية وذلك لكثرة المستخدمين من اليابان وقد لقيت النسخة اليابانية استحسان المستخدمين في اليابان وقد تفوقت على النسخة الانجليزية، حيث أصبح في الإمكان وضع الإعلانات في النسخة اليابانية وأصبحت هذه المواقع في تطور دائم حتى حاول خلال 2009 أعلى ثلاثة مواقع شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك- ماي سبيسوتويتر.⁽²⁾

السلم المجتمعي

لقد أعطى الإسلام أهمية بالغة للاستقرار والسلم المجتمعي من خلال التشريعات والتدابير الكفيلة بتحقيق الأمن المجتمعي، فغياب الأمن والسلم في أي مجتمع تتبثق عنه الحروب والصراعات وانتهاك للحرمان، ويمكن تحقيق السلم المجتمعي من خلال تنظيم العلاقات الإنسانية بواسطة فتح طرق الحوار البناء والهادف ونبذ الخلافات الفكرية والدينية.

مفهوم السلم المجتمعي

- السلم: لغةً من المسالمة والتصالح، فالسَلْمُ بفتح السين واللام تعني الاستسلام، أما بكسر السين "السلم" فهو من السلام وهو ضد الحرب⁽³⁾

(1) وسام طایل البشاشة: دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشبعاتها (فيس بوك وتويتر)، رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب والعلوم تخصص الصحافة والاعلام، جامعة البترا، الأردن، 2013، ص34.

(2) المصدر السابق.

(3) ابن منظور، لسان العرب (297/12).



- واصطلاحاً: هو نبذ التطرف والأفكار المنحرفة التي تعيث بالمجتمع.
- ويعرفه الباحث بأنه الحد من النزاعات والصراعات بين أفراد المجتمع بترسيخ مبدأ التنوع الفكري والديني من خلال مجتمعات افتراضية تتبادل الآراء والأفكار التي تضمن تحقيق السلم المجتمعي.

والسلم المجتمعي عبارة عن جملة من المبادئ والقيم والسلوك والأفكار التي تهدف إلى تحقيق مبدأ حسن التعايش مع الآخر، ونبذ العنف، والاحتكام إلى الوسائل السلمية والقانونية لحل النزاعات والصراعات وكذلك الإحساس القوي بالانتماء إلى المجتمع بشكل يصبح فيه من العسير القيام بسلوكيات تؤدي بشكل مباشر إلي هدم النسيج الاجتماعي أو إحداث تشوهات عميقة وجوهرية ومتعمدة فيه. إذ إن السلام (السلم) الاجتماعي هو نقيض العنف الاجتماعي، لكن ذلك لا يعني انقضاء العنف بصفة نهائية عن مجتمع ما، وإلا فسيقودنا ذلك إلى فخ من المثالية ولن نستطيع تحويل هذا المفهوم إلى ممارسة حقيقية وواقعية⁽¹⁾.

أهمية السلم المجتمعي

تكمن أهمية السلم المجتمعي في إنه يعمل على إزالة الخوف والقلق من حياة الناس، ويعزز تقدم ونمو وتطور المجتمع لأن ركيزة المجتمع تتمحور حول تحقيق الأمان والعدل بين الناس، كما إنه يجلب السعادة ويقلل من التوتر ما بين أفراد المجتمع إضافة إلى تعزيز مفهوم التسامح والتفاهم بين أفراد المجتمع. كما إن السلم المجتمعي يشجع على التعاون وروح المشاركة والعلاقات بين مختلف الدول ويعزز التآزر السلمي ومحاربة آفة العنف، ، أيضا يحقق ضمن المحافظة على حقوق المواطنين ويؤدي إلى أداء واجباتهم ويلتزمون بالقوانين والأنظمة ويحقق الوثام بين الناس، كما إن السلم المجتمعي يعتبر طريقاً للعيش المشترك وتنمية التوافق والمشاركات⁽²⁾.

(1) سري زيد الكيلاني: دور الصلح العشائري في تحقيق السلم الاجتماعي، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2012، ص23.

(2) Ambassador Victor Chidera, "Peace: Meaning, Types, Importance And Ways Of Promoting Peace", fortmi, Retrieved 20/1/2022. Edited.



مبادئ السلم المجتمعي

يتحقق السلم المجتمعي من خلال المبادئ الآتية⁽¹⁾:

- **العدل والمساواة:** المجتمع الذي يتساوى الناس فيه أمام القانون، وينال كل ذي حق حقه، ولا يميز بين فئة وأخرى، هذا المجتمع تقل فيه دوافع العدوان، وأسباب الخصومة والنزاع. أما إذا ضعف سلطان العدالة، وحدثت ممارسات الظلم والجور، وعانى البعض الحرمان والتمييز، وأتاحت الفرصة لاستقواء طرف على آخر بغير حق، فهنا ينعدم السلم الاجتماعي ويضعف، حتى ولو بدت أمور المجتمع هادئة ومستقرة، فإنه حينئذ يكون استقرارا كاذبا وهدوءه زائفاً.
- **ضمان الحقوق والمصالح المشروعة لفئات المجتمع:** إن المجتمعات التي تعيش نوعا من التنوع والتعدد في انتماءاتها العرقية أو الدينية أو المذهبية أو ما شاكل ذلك من التصنيفات، يتوجب أن يشعر الجميع وخاصة الأقليات بضمان حقوقها، ومصالحها المشروعة في ظل النظام والقانون ومن خلال التعامل الاجتماعي. إن مبادئ الإسلام وشرائعه تقدم النموذج الأرقى للتعايش بين الناس على اختلاف هوياتهم وانتماءاتهم، وذلك على أساس من العدل والمساواة وبالعامل على ضمان الحقوق والمصالح المشروعة للجميع.
- **التحلي بمقومات المواطنة الصالحة في ضوء تعاليم الإسلام:** يقصد بمقومات المواطنة الصالحة تلك الصفات والسجايا اللازم توافرها في أفراد مجتمع يعرفون واجباتهم نحو خالقهم أولا ثم نحو أنفسهم وذويهم ومجتمعهم وأمتهم، وعن طريق التربية الإسلامية يعرفون حقوقهم وواجباتهم.
- **التزام القوانين:** يؤدي الالتزام بالقوانين إلى انتشار الأمن والطمأنينة في المجتمع، ويقضي على الفساد وظواهر التخريب والدمار، وعلى جميع أبناء المجتمع بطاعة الله

(1) أمال مقدم: دور المواطنة في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع الجزائري، مجلة المفكر

للدراستات القانونية والسياسية، العدد العاشر، 2020، ص78.



التي تدفعه إلى طاعة الحاكم وولي الأمر والالتزام بالقوانين والالتزام بأحكامه وتحقيق التكافل الاجتماعي ومحاربة كل ما فيه من ضرر على المجتمع.

الدراسة الميدانية

أداة جمع البيانات اللازمة للدراسة:

استخدم الاستبيان لتحقيق من خلاله أهداف الدراسة وتم تصميم استمارة استبيان تمثلت في البيانات الشخصية للمستهدفين والمتمثلة بالنوع، ومدى استخدام مواقع التواصل ومواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة، كما أشتمل الاستبيان على المحاور الآتية:-

- المحور الأول: الآثار الإيجابية لمواقع التواصل على السلم المجتمعي؛ وتكون المحور من (14) عبارة.

- المحور الثاني: الآثار السلبية لمواقع التواصل على السلم المجتمعي، وتكون المحور من (13) عبارة.

- المحور الثالث: الإشباع التي تحققت لدى أفراد المجتمع من خلال موضوعات السلم المجتمعي المطروحة في وسائل التواصل الاجتماعي، واشتمل المحور (7) عبارات.

- المحور الرابع: الأدوات التي يلجأ إليها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الموضوعات التي تختص بالسلم المجتمعي، واشتمل المحور (8) عبارات.

- المحور الخامس: طبيعة الموضوعات التي تتناولها مواقع التواصل فيما يخص السلم المجتمعي، واشتمل المحور على (12) عبارة.

وتكون الاستبيان من (54) عبارة، ما عدا البيانات الشخصية.

التحليل ومعالجة البيانات الاحصائية

استعمل الباحث الترميز الرقمي في إجابات لأفراد المجتمع للإجابات المتعلقة بالمقياس الثلاثي إذ تم إعطاء درجة واحدة للإجابة (غير موافق) ودرجتان للإجابة (موافق إلى حد ما) وثلاث درجات للإجابة (موافق)، وقد تم تحديد درجة الموافقة لكل فقرة من فقرات الاستبيان ولكل محور من مقارنة قيمة متوسط الاستجابة المرجح مع طول فئة المقياس الثلاثي، وحسب طول فئة المقياس من خارج قسمة (2) على (3).



جدول (1)

ترميز بدائل الاجابة وطول فئة تحديد اتجاه الاجابة

الإجابة	غير موافق	محايد	موافق
الترميز	1	2	3
طول الفئة	1 إلى 1.66	1.67 إلى 2.33	2.34 إلى 3
درجة الموافقة	منخفضة	متوسطة	مرتفعة

أساليب التحليل الإحصائي للبيانات:

اذ بعض الاحيان نحتاج الى حسابات ومؤشرات والتي من خلالها يمكن اعتمادها في وصف الظاهرة من حيث القيمة التي تقع في وسط القيم او التي تتزع اليها القيم ، اذ يجب معرفة مدى تجانس تلك القيم باخذها المتغير ، وكذلك اذا ما عرفنا ان هناك قيم شاذة او غير شاذة وعليه يكون الاعتماد على العرض البياني وحده لا يكفي ، حيث نحتاج لعرض المقاييس الاحصائية ومن خلالها نتعرف على خصائص الظاهره ، ويمكن مقارنة ظاهرتين او اكثر ومن اهم هذه المقاييس هي مقاييس النزعة المركزية وكذلك مقياس التشتت وتم استخدام الاتي :

- 1- التوزيعات التكرارية: وفيها يمكن تحديد النسبة المئوية وعدد التكرارات وكذلك كيفية الحصول على الاجابات وتكون منسوبة الى مجموع التكرارات وهي لتحديد النسبة لكل من الاجابات وهي كذلك تعطينا صورة اولية عن كل اجابة من اجابات افراد مجتمع الدراسة وعلى العبارات المختلفة .
- 2- المتوسط الحسابي المرجح: لمعرفة وتحديد اتجاهات الاجابة على كل فقرة من المقياس وحسب مقياس التدرج الخماسي.
- 3- الانحراف المعياري: نستخدمه لقياس الانحراف المعياري ولقياس التشتت في الإجابات ومعرفة مدى انحرافها عن متوسطها الحسابي.
- 4- معامل الارتباط : ومن خلالها نحدد العلاقة بين كل محاور من محاور الاستبيان ومجموع اجمالي الاستبيان.
- 5- معامل الفا كرونباخ: ومن خلالها نحدد الثبات في أداة الدراسة .



صدق فقرات الاستبيان : ومنه نحدد الآتي.

أولاً: صدق المحكمين

اذ ان صدق المحكمين هو من الشروط الأساسية والضرورية لبناء الاختبارات ولمعرفة المقاييس وكذلك الصدق الذي يدل علي كيفية قياس الفقرات المراد معرفة قياسها ، وان امثل الطرق لمعرفة قياس الصدق هو الصدق الظاهري حيث تعرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء وحكمهم على صلاحية تلك الاختبارات ، اذ تحقق صدق المقياس من خلال عرض الاختبارات على مجموعة من المحكمين المختصين واخذ بنظر الاعتبار ملاحظاتهم التي قدموها .

ثانياً: صدق الاتساق البنائي لمحاور الدراسة

جدول (2)

معامل الارتباط بين إجمالي الاستبيان ومحاور الدراسة

ت	المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على السلم المجتمعي	14	**0.602	0.000
2	الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على السلم المجتمعي	13	**0.499	0.000
3	الاشباع التي تحققت لدى أفراد المجتمع من خلال موضوعات السلم المجتمعي المطروحة في وسائل التواصل الاجتماعي	7	**0.563	0.000
4	الأدوات التي يلجأ إليها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الموضوعات التي تختص بالسلم المجتمعي	8	**0.582	0.000
5	طبيعة الموضوعات التي تتناولها مواقع التواصل الاجتماعي فيما يخص السلم المجتمعي	12	**0.575	0.000

** القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.01



لقد بينت النتائج في الجدول (2) أن قيم معامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستبيان وإجماليه تراوحت ما بين (0.499) إلى (0.602)، وكانت قيم الدلالة الإحصائية دالة إحصائياً حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من (0.05).

الثبات (معامل ألفا كرونباخ):

وهو اتساق في معرفة نتائج المقاييس وهو يوضح النتائج نفسها وبعد ان تطبق لمرتين في ازمان مختلفة وعلى نفس الأفراد ، ويتم من خلالها حساب الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ اذ إن معامل ألفا كرونباخ يعطينا تقدير في أغلب الأحيان يكون جيد وفي اغلب المواقف تعتمد هذه الطريقة على للاتساق أداء الافراد من فقرة إلى فقرة أخرى، وتعتبر قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات مقبولة إذا كانت هذه القيمة (0.6) واقل من ذلك تعتبر منخفضة⁽¹⁾، ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة حيث تم ملء الاستمارات والبالغ عددها (282) استمارة، وقد بينت لنا النتائج في الجدول (3) ان قيم معامل ألفا كرونباخ الثبات محاور الدراسة تراوحت ما بين (0.733) إلى (0.915)، ولاجمالي الاستبيان (0.856)، وبالتالي يمكننا القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج.

(1)Uma Sekaran : **Research Methods For Business, A Skill - Building Approach**, Fourth Edition, Southern Illinois University at Carbondale, 2003, p311



جدول (3)

يوضح معامل الفايرونباخ للثبات

ت	المحور	عدد الفقرات	معامل الفا
1	الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي السلم المجتمعي	14	0.816
2	الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي السلم المجتمعي	13	0.915
3	الاشباع التي تحققت لدى أفراد المجتمع من خلال موضوعات السلم المجتمعي المطروحة في وسائل التواصل الاجتماعي	7	0.733
4	الأدوات التي يلجأ إليها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الموضوعات التي تختص بالسلم المجتمعي	8	0.784
5	طبيعة الموضوعات التي تتناولها مواقع التواصل الاجتماعي فيما يخص السلم المجتمعي	12	0.806
	إجمالي الاستبيان	54	0.856

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي بكلية الكوت الجامعة في مدينة الصويرة والبالغ عددهم (1000) فرداً، وقد تم اعتماد عينة عشوائية بسيطة تم حسابها من معادلة كريسي الرياضية التالية¹:

$$n = \frac{X^2 NP(1-P)}{d^2 (N-1) + X^2 P(1-P)}$$

$$\frac{3.841 * 1000 * 0.5(1-0.5)}{0.05^2 (1000-1) + 3.841 * 0.5(1-0.5)} \cong 278$$

(1) Robert V. Krejcie: **Determin Sample size for research activities**, university of Minnesota, Duluth, P607.



حيث إن n يمثل حجم العينة، X^2 قيمة كاسي الجدولية لمستوى المعنوية، N حجم مجتمع الدراسة الكامل، P ترمز إلى تقدير نسبة أفراد المجتمع الذين يملكون الخاصية المدروسة، d الدقة المطلوبة للنسبة.

أي أن حجم العينة المطلوب لا يقل عن (278) مفردة، ولضمان الحصول على العدد المطلوب تم توزيع (300) استمارة وتحصل الباحث على (282) استمارة صالحة للتحليل وكما مبين في الجدول رقم (3).

جدول (4)

الاستمارات الموزعة على أفراد مجتمع الدراسة

نسبة الاستمارات الصالحة	عدد الاستمارات الصالحة	نسبة الاستمارات الغير صالحة	عدد الاستمارات الغير صالحة	نسبة الاستمارات المفقودة	عدد الاستمارات المفقودة	عدد الاستمارات الموزعة
%94	282	%2	6	%4	12	300

تحليل وعرض البيانات المتعلقة بمتغيرات البحث:

أولاً: الجانب الإحصائي لعينة البحث وفق السمات الخصائص الشخصية



جدول (5)

توزيع المستهدفين حسب البيانات الشخصية

النسبة	العدد	النوع
62.4	176	ذكر
37.6	106	أنثى
100	282	المجموع
النسبة	العدد	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
2.5	7	نادراً
31.9	90	أحياناً
65.9	185	دائماً
100	282	المجموع
النسبة	العدد	وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة
74.82	211	فيسبوك
67.73	191	واتس آب
57.45	162	تليغرام
56.74	160	انستغرام
50.35	142	يوتيوب
22.34	63	فايبر
17.73	50	تويتر
16.31	46	سناپ شات

بينت النتائج في الجدول (5) أن غالبية المستهدفين وبنسبة بلغت (62.4%) كانوا من الذكور في حين إن (106) مستهدفاً وما نسبته (37.6%) من الإناث، أما بالنسبة لإستخدام وسائل التواصل الاجتماعي فقد تبين إن غالبية أفراد العينة وبنسبة (65.9%) يستخدموا دائماً وسائل التواصل الاجتماعي، و(31.9%) منهم يستخدموا أحياناً وسائل التواصل الاجتماعي، و(2.5%) منهم نادراً ما يستخدموا وسائل التواصل الاجتماعي، أما بالنسبة لوسائل التواصل



الاجتماعي المستخدمة فقد تبين إن أكثر الوسائل استخداماً هو الفيس بوك بنسبة بلغت (74.82%) يلي ذلك الواتس آب بنسبة (67.73%) وفي الترتيب الثالث التليغرام بنسبة (57.45%) ثم الانستغرام بنسبة (56.74%)، يلي ذلك اليوتيوب بنسبة (50.35%)، يلي ذلك الفاير بنسبة (22.34%) ثم تويتر بنسبة (17.73%) وأخيراً سناب شات بنسبة مقدارها (16.31%).

ثانياً: الجانب الوصفي و الإحصائي لمحاور الدراسة وحسب إجابات المبحوثين

لتحديد اتجاهات الإجابات لكل عبارة من العبارات المحور وإجمالي المحور، ويتم الاعتماد على طول الخلايا للمقياس الثلاثي، إذ تتم مقارنة قيمة متوسط الاستجابة المرجح مع طول خلايا المقياس المبينة في الجدول رقم (1)، وفقاً للآتي:-

إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة ضمن الفترة (1 إلى 1.66) تكون درجة الموافقة منخفضة، وتكون درجة الموافقة متوسطة إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة ضمن الفترة (1.67 إلى 2.33)، وتكون درجة الموافقة مرتفعة إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة ضمن الفترة (2.34 إلى 3).

أ- الآثار الإيجابية لمواقع التواصل على السلم المجتمعي

جدول (6)

يوضح التوزيعات التكرارية والنتائج التحليلية والوصفي لمحور الآثار الإيجابية لمواقع التواصل

الاجتماعي على السلم المجتمعي

ت	الفقرة	التكرار والنسبة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة	الترتيب
1	إثبات الذات	ك	85	118	79	1.98	0.764	متوسطة	الثاني عشر
		%	30.1	41.8	28				
2	التفتح الاجتماعي	ك	27	113	142	2.41	0.659	مرتفعة	السابع



الترتيب	اتجاه الإجابة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	التكرار والنسبة	الفقرة	ت
				50.4	40.1	9.6	%		
الثالث	مرتفعة	0.664	2.46	156	99	27	ك	احترام الآخرين	3
				55.3	35.1	9.6	%		
الأول	مرتفعة	0.575	2.68	209	57	16	ك	التبادل الثقافي	4
				74.1	20.2	5.7	%		
الحادي عشر	متوسطة	0.774	2.13	105	109	68	ك	تحمل المسؤولية	5
				37.2	38.7	24.1	%		
الثالث	مرتفعة	0.665	2.46	158	97	27	ك	علاقات شخصية إيجابية	6
				56	34.4	9.6	%		
الثامن	مرتفعة	0.607	2.37	123	140	19	ك	التسامح	7
				43.6	49.6	6.7	%		
السادس	مرتفعة	0.689	2.43	154	96	32	ك	التعلم واستثمار الوقت	8
				54.6	34	11.3	%		
العاشر	متوسطة	0.722	2.26	120	116	46	ك	الالتزام بأداء الواجبات	9
				42.6	41.1	16.3	%		
الرابع	مرتفعة	0.637	2.45	150	110	22	ك	تقديم العلم والعلماء	10
				53.2	39	7.8	%		
الثاني	مرتفعة	0.598	2.49	154	113	15	ك	التفاعل مع مختلف الأشخاص	11
				54.6	40.1	5.3	%		
الخامس	مرتفعة	0.684	2.44	154	97	31	ك	التعارف والصدقة	12
				54.6	34.4	11	%		
الثالث	متوسطة	0.637	2.46	153	107	22	ك	التعرف على أداء الآخرين	13
				54.3	37.9	7.8	%		
التاسع	متوسطة	0.685	2.27	115	129	38	ك	التعرف على اهتمامات ورغبات الآخرين	14
				40.8	45.7	13.5	%		
	مرتفع	0.364	2.38	إجمالي مستوى الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي السلم المجتمعي					

من الجدول (6) يبين إن قيم المتوسطات لفقرات محور الآثار الإيجابية لمواقع التواصل على السلم المجتمعي تراوحت ما بين (1.98) إلى (2.68)، كما تبين إن (10) آثار إيجابية كانت قيم متوسطاتها ضمن الفترة (2.34 إلى 3) وه إشارة إلى إن درجة الموافقة على تلك الآثار كانت مرتفعة، وتم ترتيبها تنازلياً كما يلي:

1. التبادل الثقافي
 2. التفاعل مع مختلف الأشخاص
 3. علاقات شخصية إيجابية و التعرف على أداء الآخرين و احترام الآخرين
 4. تقديم العلم والعلماء
 5. التعارف والصدقة
 6. التعلم واستثمار الوقت
 7. النفتح الاجتماعي
 8. التسامح
- كما تبين إن (4) آثار ايجابية كانت قيم متوسطاتها ضمن الفئة (1.67 إلى 2.33) لذا فإن درجة الموافقة على تلك الآثار كان متوسطاً ورتبتها تنازلياً كما يلي:

1. التعرف على اهتمامات ورغبات الآخرين
2. الالتزام بأداء الواجبات
3. تحمل المسؤولية
4. إثبات الذات

كما بينت النتائج في الجدول (6) أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور كان (2.38) ويقع ضمن الفئة (2.34 إلى 3) لذا فإن مستوى الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على السلم المجتمعي كان مرتفعاً.

ب- الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على السلم المجتمعي



جدول (7)

يوضح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لمحور الآثار السلبية لمواقع التواصل

الاجتماعي على السلم المجتمعي

ت	الفقرة	التكرار والنسبة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة	الترتيب
1	عدم الإلتقان في العمل	ك	63	144	75	2.04	0.699	متوسطة	الثالث
		%	22.3	51.1	26.6				
2	عدم الاهتمام بالدراسة	ك	58	125	99	2.15	0.733	متوسطة	الأول
		%	20.6	44.3	35.1				
3	تجنب الآخرين	ك	49	141	92	2.15	0.692	متوسطة	الأول
		%	17.4	50	32.6				
4	عدم احترام الآخرين	ك	134	121	27	1.62	0.655	منخفضة	الحادي عشر
		%	47.5	52.9	9.6				
5	العزلة الاجتماعية	ك	78	119	85	2.02	0.761	متوسطة	الرابع
		%	27.7	42.2	30.1				
6	عدم الإحساس بالانتماء	ك	117	125	40	1.73	0.696	متوسطة	العاشر
		%	41.5	44.3	14.2				
7	عدم تحمل المسؤولية	ك	119	119	44	1.73	0.714	متوسطة	العاشر
		%	42.2	42.2	15.6				
8	تضييع وهدر الوقت	ك	71	109	102	2.11	0.777	متوسطة	الثاني
		%	25.2	38.7	36.2				
9	الانطواء	ك	87	107	88	2	0.789	متوسطة	الخامس
		%	30.9	37.9	31.2				
10	إهمال الوجبات	ك	83	131	68	1.95	0.731	متوسطة	السادس
		%	29.4	46.5	24.1				
11	تقليد بعض	ك	124	100	58	1.77	0.77	متوسطة	التاسع



ت	الفقرة	التكرار والنسبة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة	الترتيب
	الشخصيات سيئة السمعة	%	44	35.5	20.6				
12	تعلم بعض العادات الضارة	ك	121	97	64	1.8	0.786	متوسطة	الثامن
		%	42.9	34.4	22.7				
13	عدم الاهتمام بالعائلة	ك	109	100	74	1.88	0.796	متوسطة	السابع
		%	38.3	35.5	26.2				
	إجمالي مستوى الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على السلم المجتمعي					1.92	0.52	متوسط	

من الجدول (7) يبين إن قيم المتوسطات لفقرات محور الآثار السلبية لمواقع التواصل على السلم المجتمعي تراوحت ما بين (1.62) إلى (2.15)، كما تبين إن (13) أثر سلبي كانت قيم متوسطاتها ضمن الفئة (1.67 إلى 2.33) لذا فإن درجة الموافقة على تلك الآثار كان متوسطاً وتم ترتيبها تنازلياً كما يلي:

1. تجنب الآخرين و عدم الاهتمام بالدراسة
2. تضييع وهدر الوقت
3. عدم الإتقان في العمل
4. العزلة الاجتماعية
5. الانطواء
6. إهمال الواجبات
7. عدم الاهتمام بالعائلة
8. تعلم بعض العادات الضارة
9. تقليد بعض الشخصيات سيئة السمعة
10. عدم تحمل المسؤولية و عدم الإحساس بالانتماء



وتبين إن أثراً سلبياً واحداً كانت قيمة متوسطة (1.62) ويقع ضمن الفئة (1) إلى (1.66) وهو "عدم احترام الآخرين" لذا فإن درجة الموافقة على هذا الأثر كان منخفضة.

كما بينت النتائج في الجدول (7) أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور كان (1.92) ويقع ضمن الفئة (1.67 إلى 2.33) لذا فإن مستوى الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على السلم المجتمعي كان متوسطاً.

ث- الإشباع التي تحققت لدى أفراد المجتمع من خلال موضوعات السلم المجتمعي المطروحة في وسائل التواصل الاجتماعي

جدول (8)

يوضح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لمحور الإشباع التي تحققت لدى أفراد المجتمع من خلال موضوعات السلم المجتمعي المطروحة في وسائل التواصل الاجتماعي

ت	الفقرة	التكرار والنسبة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة	الترتيب
1	زادت من تقبلي للآخر المختلف عني سياسياً وثقافياً وعشائرياً	ك	30	154	98	2.24	0.63	متوسطة	السابع
		%	10.6	54.6	34.8				
2	غيرت من نمط تفكيري نحو تعزيز الوحدة الوطنية والسلم المجتمعي	ك	34	125	123	2.32	0.677	متوسطة	السادس
		%	12.1	44.3	43.6				
3	أقوم بالتبليغ عن المنشورات التي تتبني ثقافة العنف والحقد والكراهية	ك	44	92	146	2.36	0.738	مرتفعة	الخامس
		%	15.6	32.6	51.8				
4	أقوم بإعادة نشر الموضوعات التي تسهم في نشر ثقافة السلم	ك	34	91	157	2.44	0.699	مرتفعة	الرابع
		%	12.1	32.3	55.7				



ت	الفقرة	التكرار والنسبة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	المتوسط المرجح	الاحراف المعياري	اتجاه الاجابة	الترتيب
	والتسامح								
5	أصبحت أكثر مرونة اتجاه الرأي الآخر المختلف.	ك	14	107	161	2.52	0.592	مرتفعة	الثالث
		%	5	37.9	57.1				
6	احذف المنشورات التي تزعزع السلم المجتمعي	ك	20	90	172	2.54	0.626	مرتفعة	الثاني
		%	7.1	31.9	61.9				
7	أشعر بالارتياح عند قراءة الموضوعات التي تدعم السلم المجتمعي.	ك	6	56	220	2.76	0.476	مرتفعة	الأول
		%	2.1	19.9	78				
	إجمالي مستوى الاشباعات التي تحققت لدى أفراد المجتمع من خلال موضوعات السلم المجتمعي المطروحة في وسائل التواصل الاجتماعي					2.45	0.396	مرتفع	

من الجدول (8) تبين إن قيم المتوسطات لفقرات محور الاشباعات التي تحققت لدى أفراد المجتمع من خلال موضوعات السلم المجتمعي المطروحة في وسائل التواصل تراوحت ما بين (2.24) إلى (2.76)، كما تبين إن (5) فقرات كانت قيم متوسطاتها ضمن الفئة (2.34 إلى 3) حيث إن درجة الموافقة على تلك الفقرات كان مرتفعاً ونزتها تنازلياً كما يلي:

1. أشعر بالارتياح عند قراءة الموضوعات التي تدعم السلم المجتمعي.
 2. احذف المنشورات التي تزعزع السلم المجتمعي
 3. أصبحت أكثر مرونة اتجاه الرأي الآخر المختلف.
 4. أقوم بإعادة نشر المواضيع التي تسهم في نشر ثقافة السلم والتسامح
 5. أقوم بالتبليغ عن المنشورات التي تنتهني ثقافة العنف والحقد والكرهية
- وتبين إن فقرتين كانت قيم متوسطاتها ضمن الفئة (1.67 إلى 2.33) لذا فإن درجة الموافقة على الفقرتين كان متوسطاً وتم ترتيبها تنازلياً كما يلي:

1. غيرت من نمط تفكيري نحو تعزيز الوحدة الوطنية والسلام المجتمعي
 2. زادت من تقبلي للآخر المختلف عني سياسياً وثقافياً وعشائرياً
- حيث جاءت النتائج في الجدول (8) أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور كان (2.45) ويقع ضمن الفئة (2.34 إلى 3) لذا فإن مستوى الاشباع التي تحققت لدى أفراد المجتمع من خلال موضوعات السلم المجتمعي المطروحة في وسائل التواصل الاجتماعي كان مرتفعاً.
- خ- الأدوات التي يلجأ إليها مستخدموا مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الموضوعات التي تختص بالسلم المجتمعي

جدول (9)

التوزيعات التكرارية والنتائج التحليلية والوصفي لمحور الأدوات التي يلجأ إليها مستخدمو مواقع التواصل في متابعة الموضوعات التي تختص بالسلم المجتمعي

ت	الفقرة	التكرار والنسبة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة	الترتيب
1	صفحات متخصصة	ك %	11 3.9	131 46.5	140 49.5	2.46	0.572	مرتفعة	الثاني
	صور ثابتة	ك %	24 8.5	153 45.3	105 37.2	2.29	0.613	متوسطة	الخامس
3	فيديوهات	ك %	10 3.5	133 47.2	139 49.3	2.46	0.566	مرتفعة	الثاني
	كاريكاتير	ك %	46 16.3	120 42.6	116 41.1	2.25	0.717	متوسطة	السابع
5	تعليقات	ك %	7 2.5	120 42.6	155 55	2.52	0.548	مرتفعة	الأول
	نشرات	ك	33	142	107	2.26	0.655	متوسطة	السادس



				37.9	50.4	11.7	%	دعوية	
الثالث	مرتفعة	0.574	2.38	121	148	13	ك	مقالات	7
				42.9	52.5	4.6	%		
الرابع	مرتفعة	0.605	2.34	115	147	20	ك	تدوينات	8
				40.9	52.1	7.1	%	صغيرة	
	مرتفع	0.384	2.37	إجمالي مستوى الإشباع التي تحققت لدى أفراد المجتمع من خلال موضوعات السلم المجتمعي المطروحة في وسائل التواصل الاجتماعي					

من الجدول (9) تبين إن قيم المتوسطات لفقرات محور الأدوات التي يلجأ إليها مستخدمو مواقع التواصل في متابعة الموضوعات التي تختص بالسلم المجتمعي تراوحت ما بين (2.25) إلى (2.52)، كما تبين إن (5) أدوات جاءت قيم متوسطاتها ضمن الفئة (2.34 إلى 3) حيث إن درجة الموافقة على تلك الأدوات كان مرتفعاً ورتبها تنازلياً كما يلي:

1. التعليقات

2. صفحات متخصصة و الفيديوهات

3. المقالات

4. التدوينات الصغيرة

وتبين إن أداتين كانت قيم متوسطاتها ضمن الفئة (1.67 إلى 2.33) لذا فإن

درجة الموافقة على الأداتين كان متوسطاً ورتبها تنازلياً كما يلي:

1. النشرات الدعوية

2. الكاريكاتير

اذ جاءت النتائج في الجدول (9) أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور كان

(2.37) ويقع ضمن الفئة (2.34 إلى 3) لذا فإن مستوى الأدوات التي يلجأ إليها

مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعية لمتابعة الموضوعات التي تختص بالسلم المجتمعي

كان مرتفعاً.

ج- طبيعة المواضيع التي تناولها مواقع التواصل فيما يخص السلم المجتمعي



جدول (10)

يوضح التوزيع التكرارية والنتائج للتحليل الوصفي لمحور طبيعة الموضوعات التي تتناولها

مواقع التواصل الاجتماعي فيما يخص السلم المجتمعي

ت	الفقرة	التكرار والنسبة	غير موافق	موافق ك	موافق د	المرجح المتوسط	المعياري الانحراف	اتجاه الإجابة	الترتيب
1	اجتماعية	ك	4	82	196	2.68	0.497	مرتفعة	الأول
		%	1.4	29.1	69.5				
2	سياسية	ك	39	120	123	2.3	0.698	متوسطة	العاشر
		%	13.8	42.6	43.6				
3	اقتصادية	ك	25	134	123	2.35	0.637	مرتفعة	التاسع
		%	8.9	47.5	43.6				
4	أمنية	ك	18	143	121	2.37	0.601	مرتفعة	الثامن
		%	6.4	50.7	42.9				
5	دينية	ك	17	135	130	2.4	0.602	مرتفعة	الخامس
		%	6	47.9	46.1				
6	تشريعية قانونية	ك	31	137	114	2.29	0.655	متوسطة	الحادي عشر
		%	11	48.6	40.4				
7	علمية	ك	12	100	170	2.56	0.577	مرتفعة	الثالث
		%	4.3	35.5	60.3				
8	أدبية وثقافية	ك	10	104	168	2.56	0.564	مرتفعة	الثالث
		%	3.5	36.9	59.6				
9	بيئية	ك	15	146	121	2.38	0.585	مرتفعة	السابع
		%	5.3	51.8	42.9				
10	فنية	ك	10	152	120	2.39	0.557	مرتفعة	السادس
		%	3.5	53.9	42.6				
11	رياضية	ك	6	109	167	2.57	0.537	مرتفعة	الثاني
		%	2.1	38.7	59.2				



ت	الفقرة	التكرار والنسبة	عدد موافق	موافق إلى 4	موافق	المرجح	المتوسط	المعياري	الانحراف	اتجاه الإجابة	الترتيب
12	تكنولوجيا	ك	21	110	151	2.46	0.632	مرتفعة	الرابع		
		%	7.4	39	53.5						
	إجمالي طبيعة الموضوعات التي تتناولها مواقع التواصل الاجتماعي فيما يخص السلم المجتمعي										
						2.44	0.337	مرتفع			

من الجدول (10) تبين إن قيم المتوسطات لفقرات محور طبيعة المواضيع التي تتناولها مواقع التواصل فيما يخص السلم المجتمعي تراوحت ما بين (2.29) إلى (2.68)، كما تبين إن (10) موضوعات جاءت قيم متوسطاتها ضمن الفئة (2.34) إلى (3) حيث إن درجة الموافقة على تلك الموضوعات كان مرتفعاً ورتبها تنازلياً كما يلي:

1. الاجتماعية

2. الرياضية

3. الأدبية والثقافية و العلمية

4. التكنولوجيا

5. الدينية

6. الفنية

7. البيئية

8. الاقتصادية

وتبين إن موضوعين كانت قيمة متوسطاتها ضمن الفئة (1.67) إلى (2.33) لذا فإن درجة الموافقة على الموضوعين كان متوسطاً، وتم ترتيبها تنازلياً كما يلي:

1. السياسية

2. التشريعية والقانونية



وبينت النتائج في الجدول (10) أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور كان (2.44) ويقع ضمن الفئة (2.34 إلى 3) لذا فإن مستوى المواضيع التي تتناولها مواقع التواصل فيما يخص السلم المجتمعي كان مرتفعاً.

مناقشة نتائج الفرضيات :

بعد جمع البيانات وتحليلها فإن الدراسة توصلت إلى ما يلي:

1. بينت الدراسة إن مستوى الآثار الإيجابية لمواقع التواصل على السلم المجتمعي كان مرتفعاً، إذ جاءت قيمة متوسط الاستجابة (2.38) وفق مقياس التدرج الثلاثي، فقد تبين إن الآثار الإيجابية لمواقع التواصل على السلم المجتمعي تكمن في التبادل الثقافي يلي ذلك التفاعل مع مختلف الأشخاص ثم العلاقات الشخصية والتعرف على الآخرين واحترامهم ثم تقديم العلم والعلماء يلي ذلك التعارف والصدقات ثم التعلم واستثمار الوقت ثم التفتح الاجتماعي والتسامح.
2. أوضحت الدراسة إن مستوى الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي السلم المجتمعي كان متوسطاً، إذ جاءت قيمة متوسط الاستجابة (1.92) وفق مقياس التدرج الثلاثي، فقد تبين إن أكثر الآثار السلبية لمواقع التواصل على السلم المجتمعي تكمن في تجنب الآخرين وعدم الاهتمام بالدراسة يلي ذلك تضييع وهدر الوقت ثم عدم اتقان العمل ثم العزلة الاجتماعية يلي ذلك العزلة الاجتماعية ثم الانطواء ثم إهمال الواجبات يلي ذلك عدم الاهتمام بالعائلة ثم تعلم بعض العادات الضارة ثم تقليد بعض الشخصيات سيئة السمعة ثم عدم تحمل المسؤولية وعدم الإحساس بالانتماء.
3. أظهرت الدراسة إن مستوى الاشباع التي تحققت لدى أفراد المجتمع من خلال موضوعات السلم المجتمعي المطروحة في وسائل التواصل الاجتماعي كان عالياً، إذ جاءت قيمة متوسط الاستجابة (2.45) وفق مقياس التدرج الثلاثي، وتكم هذه الاشباع في الشعور بالارتياح عند قراءة الموضوعات التي تدعم السلم المجتمعي ثم حذف المنشورات التي تزعزع السلم المجتمعي، يلي ذلك تحقق المرونة تجاه الآخرين ثم



إعادة نشر الموضوعات التي تسهم في نشر ثقافة السلم والتسامح والتبليغ عن المنشورات التي تتبني ثقافة العنف والحقد والكرهية.

4. بينت الدراسة إن مستوى الأدوات التي يلجأ إليها مستخدمو مواقع التواصل لمتابعة الموضوعات التي تختص بالسلم المجتمعي كان مرتفعاً، حيث جاءت قيمة متوسط الاستجابة (2.37) وفق مقياس التدرج الثلاثي، فقد تبين أكثر الأدوات المستخدمة لمتابعة موضوعات السلم المجتمعي كانت تعليقات متابعي وسائل التواصل الاجتماعي يلي ذلك بعض بالصفحات المتخصصة والفيديوات ثم المقالات يلي ذلك التدوينات الصغيرة.

5. أوضحت الدراسة إن مستوى المواضيع التي تتناولها مواقع التواصل فيما يخص السلم المجتمعي كان عالياً، إذ جاءت قيمة متوسط الاستجابة (2.44) وفق مقياس التدرج الثلاثي، فقد تبين أكثر الموضوعات التي تخص السلم المجتمعي المتناولة في وسائل التواصل الاجتماعي كانت الموضوعات الاجتماعية يلي ذلك الرياضية فالأدبية والثقافية ثم العلمية ثم التكنولوجية ثم الدينية يلي ذلك الفنية ثم البيئية فالموضوعات الاقتصادية.

توصيات البحث

نتائج البحث بعد التحليل فإن الدراسة توصي بالآتي:

1. إقامة المحاضرات والندوات الثقافية للتعريف بالآثار غير السليمة لمواقع التواصل على السلم المجتمعي .
2. وضع وقت محدد ومناسب لمتابعة مواقع التواصل لضمان عدم هدر الوقت.
3. ان بعض الموضوعات ذات الفائدة لمتابعي مواقع التواصل من أجل تحقيق الاستفادة المثلى.
4. الابتعاد عن الموضوعات التي تؤثر سلباً على السلم المجتمعي كعدم الاهتمام بالدراسة وهدر وتضييع الوقت وعدم الاهتمام بالعائلة.



5. عدم متابعة الأشخاص غير المهمين الذين لا يمكن أن يضيفوا معلومات إيجابية لمتابعي مواقع التواصل الاجتماعي.
6. التركيز على الموضوعات التي تسهم في بناء الشخصية وتطوير الذات وتسهم في تحقيق السلم المجتمعي.
7. الحرص على أخذ قسطاً من الراحة بين فترات متابعة مواقع التواصل الاجتماعي لضمان عدم الوصول إلى حالة الإدمان على متابعة هذه المواقع.

المصادر العربية:

1. أين منظور، لسان العرب (297/12).
2. إحسان محمد حفظي: الوعي والمشاركة ودورها في إنجاح التنمية الحضرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب: جامعة الإسكندرية 1992.
3. أمال مقدم: دور المواطنة في تحقيق السلم المجتمعي في المجتمع الجزائري، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، العدد العاشر، 2020.
4. اند فير رجمة أحمد بيطار، الفيس بوك ، دلة الاستخدام بمهارة ط1 الرباط: شعاع للنشر والعلوم 2012.
5. أولجا جويسبيهلي، وآخرون: فهم الإعلام البديل، ترجمة علا أحمد ، ط1، القاهرة، مجموعة النيل العربية، 2009.
6. حسن على: المدونات والمدونون، ط1 الأهرة، دار الفكر العربي 2009.
7. دعاء مختار غطون: الخطاب الإعلامي الفلسفي والإسرائيلي لتداعيات أحداث الانتفاضة الفلسطينية الثانية على شبكة الانترنت ، دراسة تحليلية مارنة على عينة من المواقع الفلسطينية والإسرائيلية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الاهرة 2009.
8. رشا عبدالله: مواقع الشبكات الاجتماعية الالكترونية بين الخصوصية والحرية، كتاب العربي 2010.
9. زاهر راضي: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية جامعة عمان الأهلية، العدد 15
10. ساسي محمد نصار: الإعلام وتعزز المواطنة في المجتمع الشبكي، بحث مقدم في المؤتمر العلمي لقسم المناهج وطرق التدريس، المواطنة في المجتمع الكويتي تشخي للواقعة ورؤية للمستقبل، كلية التربية جامعة الكويت 4-6 مارس 2013.



11. سري زيد الكيلاني: دور الصلح العشائري في تحقيق السلم الاجتماعي، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2012.
12. عباس صادق: الإعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008.
13. عبد الحميد بسيوني: الديمقراطية الالكترونية ، ط1 عمان: الشروق للنشر والتوزيع، 2008.
14. عمر محمد أسعد: العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي وقيمهم المجتمعية دراسة من موقعي اليوتيوب والفيس بوك، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، القاهرة، 2011.
15. فاطمة فايز عبده: علاقة التعرض للمواقع الالكترونية الشبابية والمننديات بترتيب الشباب لأولوياتهم ن رسالة غير منشورة، كلية الأعلام، جامعة القاهرة 2011.
16. وسام طایل البشاشة: دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشبعاتها (فيس بوك وتويتر)، رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب والعلوم تخصص الصحافة والإعلام، جامعة البترا، الأردن، 2013.

المصادر الأجنبية

1. Ambassador Victor Chidera, "Peace: Meaning, Types, Importance And Ways Of Promoting Peace", fortmi, Retrieved 20/1/2022. Edited.
2. Uma Sekaran : Research Methods For Business, A Skill - Building Approach, Fourth Edition, Southern Illinois University at Carbondale, 2003.
3. Robert V. Krejcie: Determin Sample size for research activities, university of Minnesota, Duluth.